تخريج حديث
(لا ضر ولا ضرار)

حذيفة ضياء داود

الجامعة العراقية/ كلية تربية بنات

Source of Hadith

Disadvantage and No harm

Hathaifa D. Dawood

AL-Iraqi University/ college of education woman

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، وأفضل الصلاة وأتم التسليم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين:

وبعد...

فهذا بحث في دراسة وتخريج حديث من أحاديث المصطفى ﷺ قمت بجمع رواياته وطرقه وجعلت لذلك شجرة وقمت بجمع أقوال العلماء فيه، والحكم عليه من بعد دراسة ومتابعة لرجال إسناده.

وقد اقتضت طبيعة البحث أن يتكون من مبحثين تسبقهما مقدمة وتتبعها أهم النتائج والخاتمة، وتحت كل مبحث مطالب وأنهيته بذكر مصادر البحث فكان على النحو الآتي:

المبحث الأول: وفيه مطلبان:

- **المطلب الأول:** الأحاديث بأسانيدها.
- **المطلب الثاني:** شجرة الإسناد.

المبحث الثاني: ويشتمل على مطلبين:

- **المطلب الأول:** ترجمة إسناد كل حديث بمفرده والحكم عليه
- **المطلب الثاني:** الحكم على الحديث بمجموع طرقه وأقوال العلماء فيه.

فبذلت في ذلك جهدي، فما كان من خير فمن الله وحده وإن كان فيه نقص فمن عند نفسي، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى أله وصحبه أجمعين.

المبحث الأول

المطلب الأول: الأحاديث بأسانيدها.

أولاً: الروايات الموصولة.

حديث عبادة ابن الصامت.

٢٣٤٠ – حدثنا عبد ربه بن خل النميري أبو المغلس. ثنا فضيل بن سليمان. ثنا موسى بن عقبة. ثنا إسحاق بن يحيى بن الوليد عن عبادة بن الصامت أن رسول الله قضى أن «**لا ضرر ولا ضرار**» ابن ماجه (باب من بنى في حقه ما يضر بجاره).

١٢٢٢٤– أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ: عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْمُقْرِئُ أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إسحاق حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ مُوسَى بْنِ

عُقْبَةَ حَدَّثَنِي إسحاق بْنُ يَحْيَى بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: إِنَّ مِنْ قَضَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَضَى أَنْ «**لاَ ضَرَرَ وَلاَ ضرار**»، سنن البيهقي الكبرى، باب مَنْ قَضَى فِيمَا بَيْنَ النَّاسِ بِمَا فِيهِ صَلاَحُهُمْ وَدَفَعَ الضَّرَرَ عَنْهُمْ عَلَى الاِجْتِهَادِ.

٢٠٩٤٧- أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُقْرِئُ أَنْبَأَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إسحاق حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ حَدَّثَنِي إسحاق بْنُ يَحْيَى بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ﷺ قَالَ إِنَّ مِنْ قَضَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَضَى أَنْ «**لاَ ضَرَرَ وَلاَ ضرار**». سنن البيهقي الكبرى، باب مَا لاَ يَحْتَمِلُ الْقِسْمَةَ.

١١٢٣ – حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، نا الصلت بن مسعود أبو محمد، نا فضيل بن سليمان نا موسى بن عقبة، عن إسحاق بن الوليد بن عبادة بن الصامت، عن عبادة بن الصامت. مسند الشاشي.

حديث ابن عباس (رضي الله عنهما).

٢٣٤١ – حدثنا محمد بن يحيى. ثنا عبد الرزاق. أنبأنا معمر عن جابر الجعفي عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله «**لا ضرر ولا ضرار**»، ابن ماجة، باب من بنى في حقه ما يضر بجاره.

٢٩٤ – أخبرنا إسماعيل، قال: حدثنا الحسن ، قال : حدثنا يحيى ، قال : حدثنا إبراهيم بن أبي يحيى، عن داود بن الحصين، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ «**لا ضرر ولا ضرار**»، الخراج ليحيى بن آدم.

٢٨٦٧ – حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن جابر عن عكرمة عن بن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «**لا ضرر ولا ضرار وللرجل أن يجعل خشبه في حائط جاره والطريق الميتاء سبعة أذرع**»، مسند احمد بن حنبل.

حديث ثعلبة بن أبي مالك.

١٣٨٧ – حدثنا محمد بن علي الصائغ المكي ثنا يعقوب بن حميد بن كاسب ثنا إسحاق بن إبراهيم مولى مزينة عن صفوان بن سليم عن ثعلبة ابن أبي مالك: أن النبي ﷺ قال:«**لا ضرر ولا ضرار**»، المعجم الكبير– الطبراني، باب الثاء، ثعلبة بن أبي مالك القرظي.

١٩٣٩ – حدثنا يعقوب بن حميد، نا إسحاق بن إبراهيم، عن صفوان بن سليم، عن ثعلبة بن أبي مالك، ﷺ أن النبي ﷺ قال:«**لا ضرر ولا ضرار**» وأن رسول الله ﷺ قضى في مشارب النخل

بالسيل الأعلى على الأسفل حتى يشرب الأعلى ويروي الماء إلى الكعبين ثم يسرح الماء إلى الأسفل وكذلك حتى تنقضي الحوائط أو يفنى الماء.

قال ابن أبي عاصم رحمه الله: هذا بالمدينة خاصة، الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم.

حديث جابر بن عبد الله.

٦٥٣٦ – عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا ضرر ولا ضرار في الإسلام**» رواه الطبراني في الأوسط وفيه ابن إسحاق وهو ثقة ولكنه مدلس. ص. ١٩٩، مجمع الزوائد – الهيثمي، كتاب البيوع ، باب لا ضرر ولا ضرار.

حديث عائشة (رضي الله عنها).

٦٥٣٧ – عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال لا ضرر ولا ضرار، رواه الطبراني في الأوسط وسمر بن أحمد بن رشدين وهو ابن محمد بن الحجاج بن رشدين وقال ابن عدي: كذبوه مجمع الزوائد– الهيثمي، كتاب البيوع، باب لا ضرر ولا ضرار.

١٠٣٣ – حدثنا أحمد قال حدثنا عمرو بن مالك الراسبي قال حدثنا محمد بن سليمان بن مسمول عن أبي بكر بن أبي سبرة عن نافع بن مالك قال حدثنا أبو سهيل عن القاسم بن محمد عن عائشة أن رسول الله قال: «**لا ضرر ولا ضرار**»، المعجم الأوسط– الطبراني.

٨٣ – ثنا محمد بن عمرو بن البختري نا أحمد بن الخليل نا الواقدي نا خارجة بن عبد الله بن سليمان بن زيد بن ثابت عن أبي الرجال عن عمرة عن عائشة عن النبي ﷺ قال: لا ضرر ولا ضرار سنن الدارقطني (باب المرأة تقتل أذا ارتدت).

حديث أبي سعيد الخدري.

٢٨٨ – ثنا إسماعيل بن محمد الصفار نا العباس بن محمد نا عثمان بن محمد بن عثمان بن ربيعة بن أبي عبد الرحمن حدثني عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال: «**لا ضرر ولا ضرار من ضار ضره الله ومن شاق شق الله عليه**». سنن الدارقطني كتاب البيوع.

(١١٠٤) وَرَوَى مَالك، عَن عَمْرو بن يَحْيَى الْمَازِني، عَن أَبِيه، أَن رَسُول الله ﷺ: قَالَ: «**لَا ضَرَر وَلَا ضرار**». وَهُوَ مُرْسل أسْندهُ الْحَاكِم بِذكر أبي سعيد الْخُدْرِيّ فِيهِ، وَزعم أَنه صَحِيح الْ إسناد، وَلم يخرجَاهُ. الإلمام بأحاديث الأحكام ابن دقيق العيد.

٢٨٨ – ثنا إسماعيل بن محمد الصفار نا العباس بن محمد نا عثمان بن محمد بن عثمان بن ربيعة بن أبي عبد الرحمن حدثني عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن عمرو بن يحيى

المازني عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قا: «**لا ضرر ولا ضرار من ضار ضره الله ومن شاق شق الله عليه**»، سنن الدارقطني كتاب البيوع.

٢٣٠٥ – حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا العباس بن محمد الدوري، ثنا عثمان بن محمد بن عثمان بن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي، عن عمرو بن يحيى المازني، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري ﷺ، أن رسول الله ﷺ قال: «**لا ضرر ولا ضرار، من ضار ضاره الله، ومن شاق (١) شاق الله عليه**» «هذا حديث صحيح الإسناد على شرط مسلم ولم يخرجاه» المستدرك على الصحيحين للحاكم كتاب البيوع، معمر بن راشد.

١١١٦٦– أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ وأبو صادق بن أبي الفوارس قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ العباس بن محمد الدوري ثنا عثمان بن محمد بن عثمان بن ربيعة بن أبي عبد الرحمن الرأي ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال لا ضرر ولا ضرار من ضار ضره الله ومن شاق شق الله عليه تفرد به عثمان بن محمد عن الدراوردي، البيهقي الكبرى، باب لا ضرر ولا ضرار.

٣١٦٠ – حدثنا عباس بن محمد الدوري عن عثمان بن محمد بن ربيعة بن أبي عبد الرحمن أخبرني عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال: قال: رسول الله ﷺ لا ضرر ولا ضرار من ضار ضر الله به ومن شاق شق الله عليه رجاله ثقات والحديث صحيح، المجالسة وجواهر العلم، الدينوري.

حديث أبي هريرة.

٨٦ – نا أحمد بن محمد بن زياد نا أبو إسماعيل الترمذي نا أحمد بن يونس نا أبو بكر بن عياش قال أراه قال عن بن عطاء عن أبيه عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: لا ضرر ولا ضرورة ولا يمنعن أحدكم جاره أن يضع خشبه على حائطه، سنن الدارقطني، باب المرأة تقتل إذا ارتدت.

ثانياً: الروايات المرسلة.

١١٧١٨– وَرَوَاهُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :«**لاَ ضَرَرَ وَلاَ ضِرَارَ**». مُرْسَلاً أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْمِهْرَجَانِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إبراهيم أَخْبَرَنَا ابْنُ بُكَيْرٍ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ فَذَكَرَهُ. سنن البيهقي الكبرى، باب لا ضرر ولا ضرار.

١٦٣٠ – وفي حديث عمرو بن يحيى، عن أبيه، عن النبي ﷺ مرسلا:«لا ضرر ولا ضرار» وروي موصولا، بذكر أبي سعيد فيه، السنن الصغرى البيهقي.

١٢٢٢٥– أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي إسحاق حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ أَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ أَنَّ مَالِكًا أَخْبَرَهُ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى الْمَازِنِيِّ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لاَ ضَرَرَ وَلاَإِضِرَارَ**»، البيهقي الكبرى، باب مَنْ قَضَى فِيمَا بَيْنَ النَّاسِ بِمَا فِيهِ صَلاَحُهُمْ وَدَفَعَ الضَّرَرَ عَنْهُمْ عَلَى الاِجْتِهَادِ.

٢٠٩٤٨– أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ بْنُ قَتَادَةَ أَنْبَأَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ نُجَيْدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إبراهيم حَدَّثَنَا ابْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى الْمَازِنِيِّ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ «**لاَ ضَرَرَ وَلاَ ضِرَارَ**». هَذَا مُرْسَلٌ وَقَدْ رُوِّينَاهُ فِي كِتَابِ الصُّلْحِ مَوْصُولاً. سنن البيهقي الكبرى، باب مَا لاَ يَحْتَمِلُ الْقِسْمَةَ.

٣٨٦٣ – ذكر الشافعي رحمه الله في كتاب القديم فيه فصلاً طويلاً، وذكر فيه في الجديد: ما أخبرنا أبو بكر، وأبو زكريا، وأبو سعيد، قالوا: حدثنا أبو العباس قال : أخبرنا الربيع قال: أخبرنا الشافعي، أن مالكا أخبره، عن عمرو بن يحيى المازني، عن أبيه:«أن رسول الله ﷺ قال : لا ضرر (معرفة السنن والآثار للبيهقي).

١٠٢٠ – أخبرنا الشافعي، أن مالكاً، أخبره عن عمرو بن يحيى المازني، عن أبيه، «أن رسول الله ﷺ قال: **لا ضرر ولا ضرار**» (١) (مسند الشافعي).

٢٧٥٨ – حَدَّثَنِي يَحْيَى عَنْ مَالِك عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى الْمَازِنِيِّ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَا ضَرَرَ وَلَا ضِرَارَ... الموطأ.

حديث أبو لبابة.

٤٠٧ حدثنا محمد بن عبد الله القطان حدثنا عبد الرحمان يعني ابن مغراء حدثنا محمد بن إسحاق عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان قال كانت لأبي لبابة عذق في حائط رجل فكلمه فقال إنك تطأ حائطي إلى عذقك فأنا أعطيك مثله في حائطك فأخرجه عني فأبى عليه فكلم النبي ﷺ فيه فقال يا أبا لبابة خذ مثل عذقك فضمها إلى مالك واكفف عن صاحبك ما يكره فقال ما أخبرنا بفاعل قال فاذهب فأخرج له عذقا مثل عذقه إلى حائطه ثم اضرب فوق ذلك بجدار فإنه لا ضرر في الإسلام ولا ضرار ١٩٥١٦ المراسيل لأبي داود...باب الإضرار.

المطلب الثاني: شجرة إسناد الحديث.

شجرة إسناد حديث رسول الله ﷺ «**لا ضرر ولا ضرار**».

الرواية الموصولة:

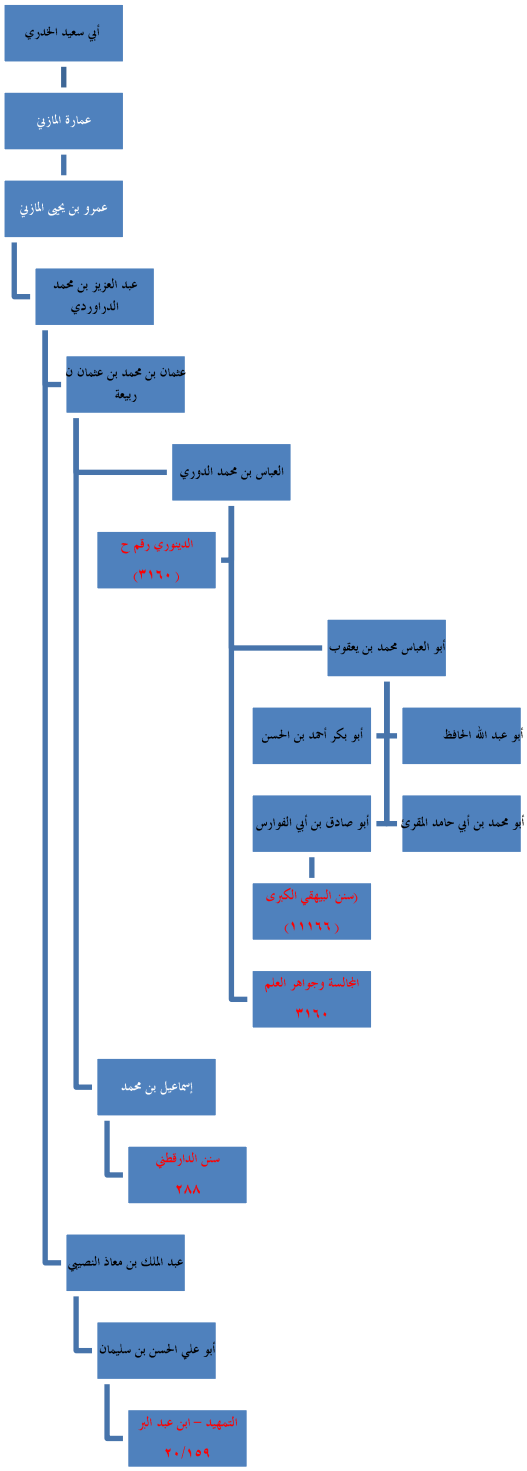
أبي سعيد الخدري
عمارة المازني
عمرو بن يحيى المازني
عبد العزيز بن محمد الدراوردي
عثمان بن محمد بن عثمان بن ربيعة
العباس بن محمد الدوري
الدينوري رقم ح (٣١٦٠)
أبو العباس محمد بن يعقوب
أبو بكر أحمد بن الحسن
أبو عبد الله الحافظ
أبو صادق بن أبي الفوارس
أبو محمد بن أبي حامد المقرئ
(سنن البيهقي الكبرى (١١١٦٦)
المجالسة وجواهر العلم ٣١٦٠
إسماعيل بن محمد
سنن الدارقطني ٢٨٨
عبد الملك بن معاذ النصيبي
أبو علي الحسن بن سليمان
التمهيد – ابن عبد البر ٢٠/١٥٩

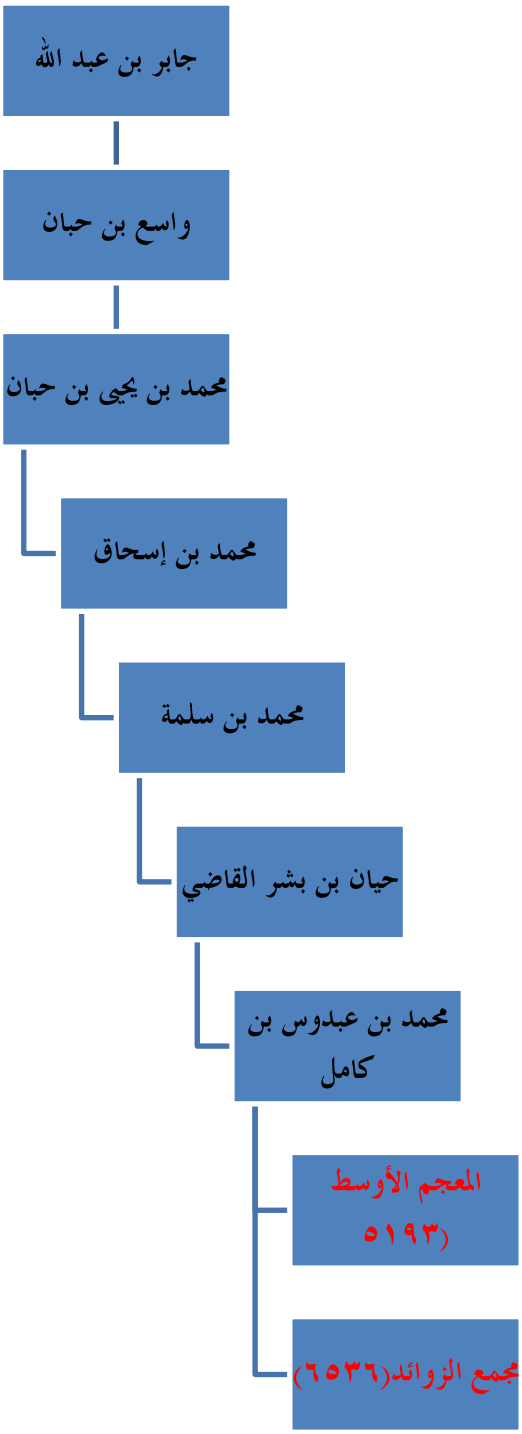
جابر بن عبد الله
واسع بن حبان
محمد بن يحيى بن حبان
محمد بن إسحاق
محمد بن سلمة
حيان بن بشر القاضي
محمد بن عبدوس بن كامل
المعجم الأوسط (٥١٩٣)
مجمع الزوائد(٦٥٣٦)

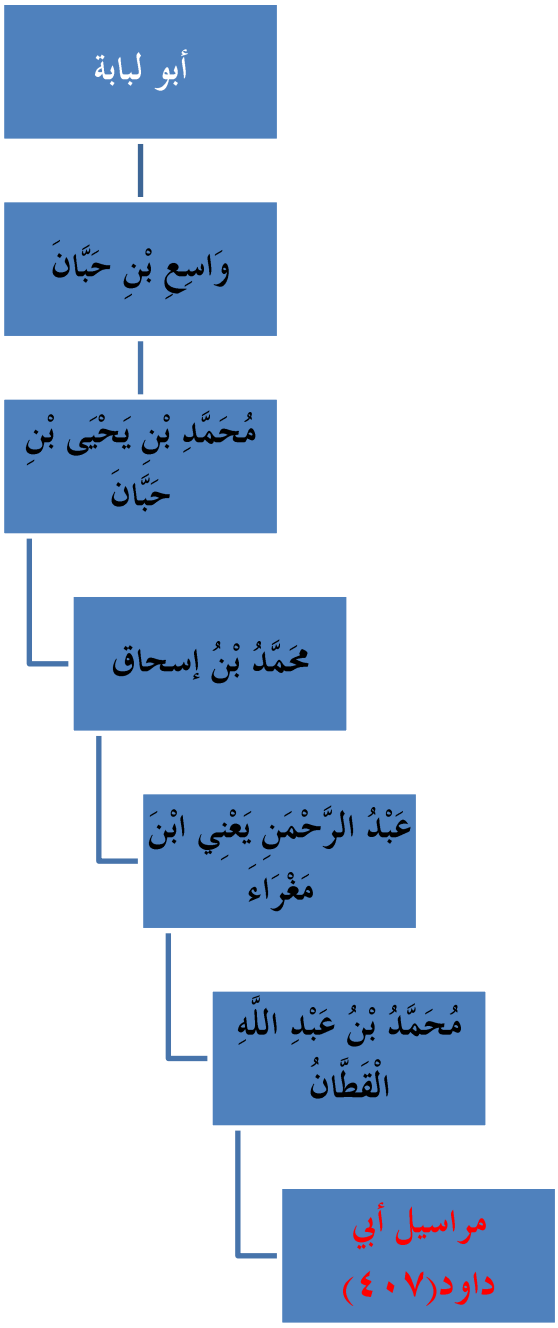
أبو لبابة
وَاسِعِ بْنِ حَبَّانَ
مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ
مُحَمَّدُ بْنُ إسحاق
عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَعْنِي ابْنَ مَغْرَاءَ
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَطَّانُ
مراسيل أبي داود(٤٠٧)

الروايات المرسلة.

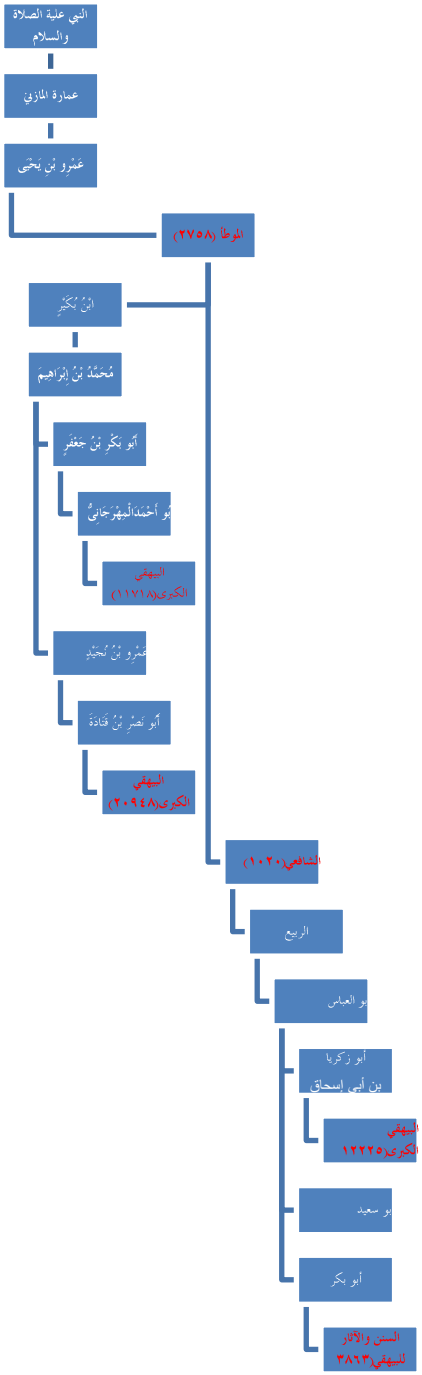

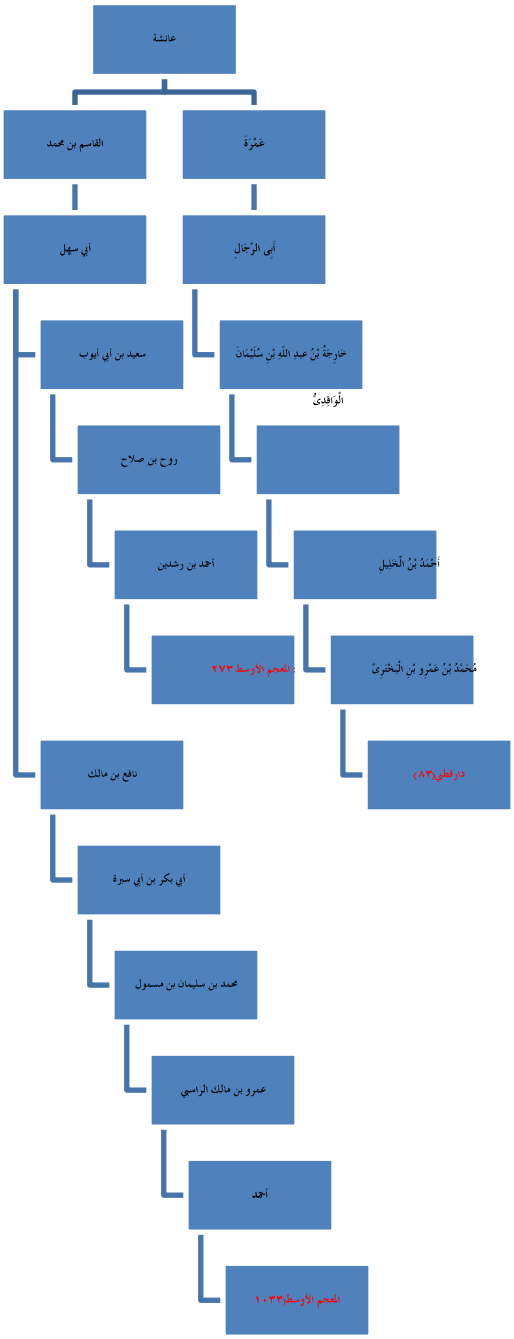
عائشة
عَمْرَةَ
القاسم بن محمد
أبي الرِّجَالِ
أبي سهل
سعيد بن أبي أيوب
خَارِجَةُ بْنُ عبد اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ
الْوَاقِدِيُّ
روح بن صلاح
أحمد بن رشدين
أَحْمَدُ بْنُ الْخَلِيلِ
المعجم الأوسط ٢٧٣
مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْبَخْتَرِيِّ
دار قطني(٨٣)
نافع بن مالك
أبي بكر بن أبي سبرة
محمد بن سليمان بن مسمول
عمرو بن مالك الراسبي
أحمد
المعجم الأوسط(١٠٣٣)

أبي هريرة
عطاء بن رباح
ابن عطاء يعقوب
أبو بكر بن عياش
أحمد بن يونس
أبو إسماعيل الترمذي
أحمد بن محمد بن زياد
سنن الدارقطني(٨٦)

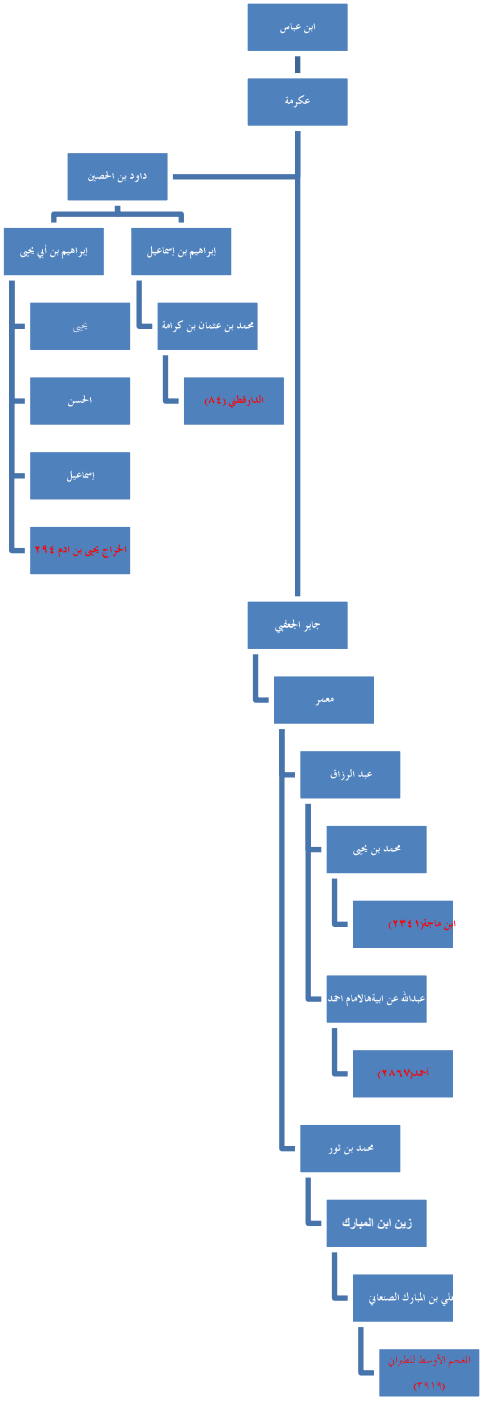
ابن عباس
عكرمة
داود بن الحصين
ابراهيم بن أبي يحيى
ابراهيم بن إسماعيل
يحيى
الحسن
إسماعيل
الخراج يحيى بن ادم ٢٩٤
محمد بن عثمان بن كرامة
الدارقطني (٨٤)
جابر الجعفي
معمر
عبد الرزاق
محمد بن يحيى
ابن ماجة(٢٣٤١)
عبدالله عن ابيهالإمام احمد
احمد(٢٨٦٧)
محمد بن نور
زين ابن المبارك
علي بن المبارك الصنعاني
المعجم الأوسط للطبراني (٣٩١٩)

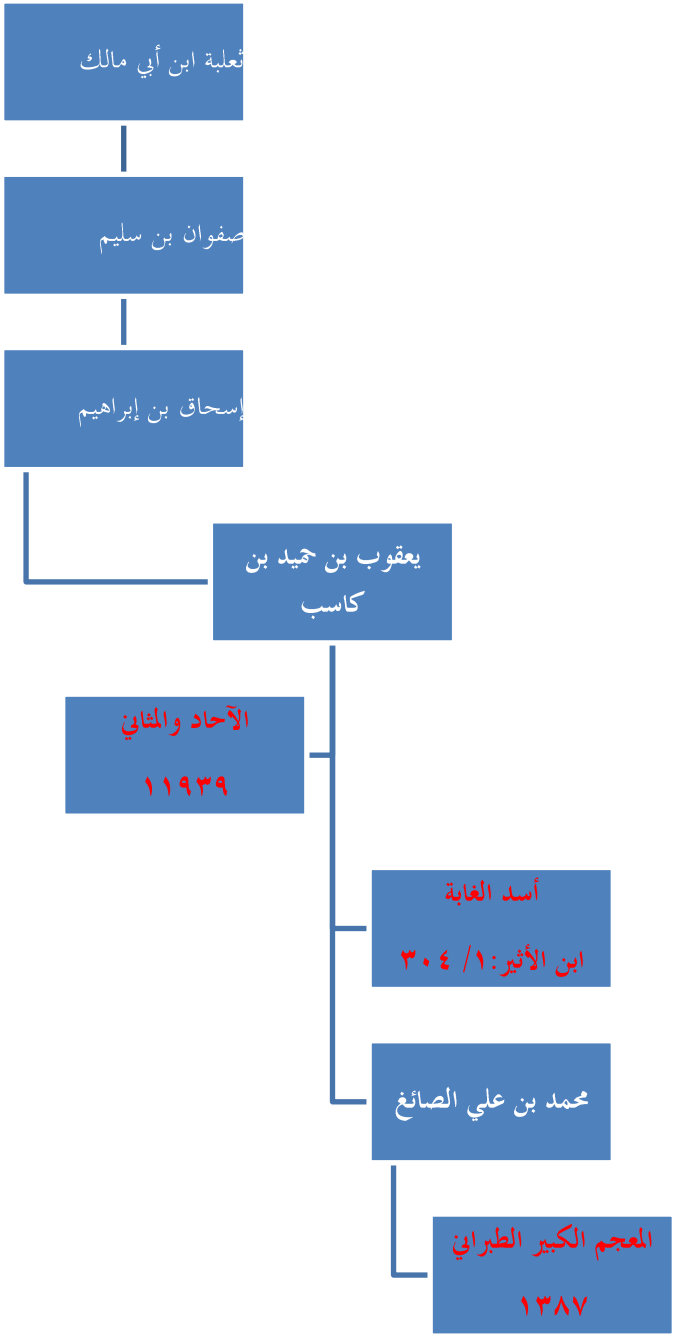
ثعلبة ابن أبي مالك
صفوان بن سليم
إسحاق بن إبراهيم
يعقوب بن حميد بن كاسب
الآحاد والمثاني
١١٩٣٩
أسد الغابة
ابن الأثير:١/ ٣٠٤
محمد بن علي الصائغ
المعجم الكبير الطبراني
١٣٨٧

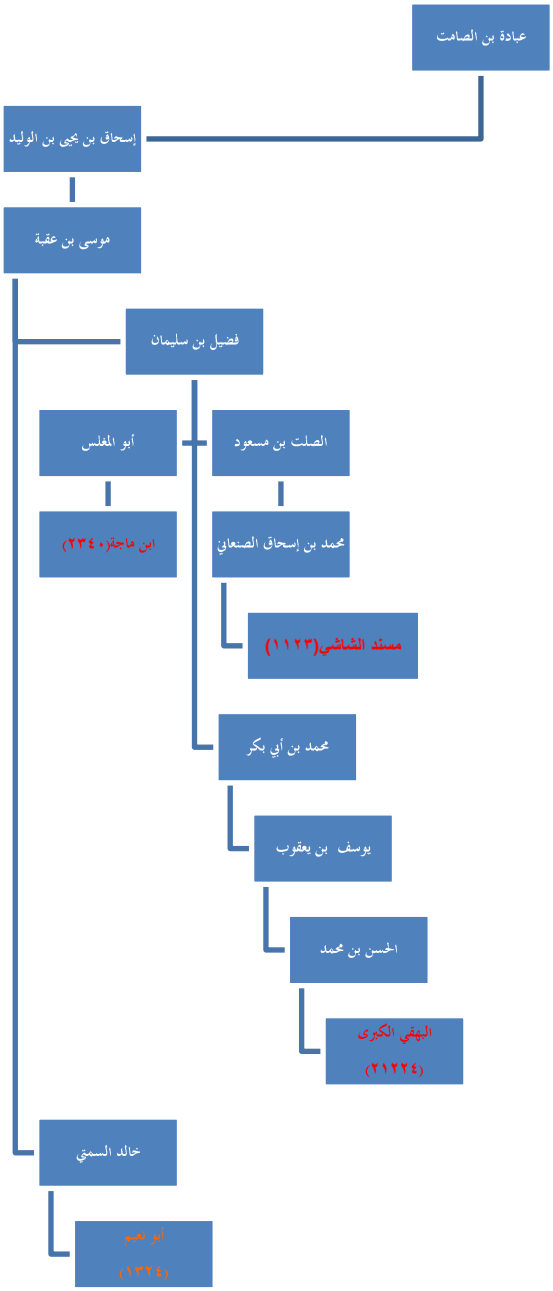
عبادة بن الصامت
إسحاق بن يحيى بن الوليد
موسى بن عقبة
فضيل بن سليمان
أبو المغلس
الصلت بن مسعود
ابن ماجة(٢٣٤٠)
محمد بن إسحاق الصنعاني
مسند الشاشي(١١٢٣)
محمد بن أبي بكر
يوسف بن يعقوب
الحسن بن محمد
البيهقي الكبرى
(٢١٢٢٤)
خالد السمتي
أبو نعيم
(١٣٢٤)

المبحث الثاني

المطلب الأول: ترجمة إسناد كل حديث بمفرده والحكم عليه.

الحديث روي على ثمانية من الصحابة: وهم «أبو هريرة، ثعلبة بن أبي مالك، جابر بن عبدالله، أبي سعيد الخدري، أبي لبابة، عبادة بن الصامت، ابن عباس،عائشة».

أولاً: حديث أبي هريرة.

لم يخرجه إلا الدار قطني في السنن (٨٦).

من طريق أحمد بن محمد بن زياد نا أبو إسماعيل الترمذي عن أحمد بن يونس عن أبو بكر بن عياش عن بن عطاء عن أبيه.

ترجمة إسناد الحديث:

١. أحمد بن محمد بن زياد أبو سعيد بن الأعرابي الإمام الحافظ الثقة الصدوق الزاهد له أوهام سمع من أحمد بن منصور الرمادي والحسن بن علي بن عفان والحسين بن محمد بن الصباح الزعفراني وطبقتهم ومن بعدهم وحدث بالسنن لأبي داود السجستاني روى عنه أبو القاسم الطبراني وأبو سليمان الخطابي وابن المقري وابن جميع وخلق كثير من آخرهم أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن النحاس المصري راوية السنن عنه وقد قال أبو عبد الله بن مندة أنه كتب عن بن الأعرابي بمكة ألف جزء توفي في ذي الحجة سنة أربعين وثلاث مائة عن أربع وتسعين سنة قال الدارقطني في غرائب مالك كتب إلي أبو سعيد بن الأعرابي ثنا علي بن عبد العزيز ثنا القعنبي عن مالك عن نافع عن بن عمر رضي الله عنهما أن رسول ﷺ كان يقول لا ومقلب القلوب قال الدارقطني هذا غير محفوظ عن نافع وقال أيضا أخبرني أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي في كتابه إلي بخطه ثنا الحسين بن المثنى ثنا عبد الله بن جعفر البرمكي ثنا معن ثنا مالك عن سمي عن أنس ﷺ قال سافرنا مع رسول الله ﷺ في رمضان فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم قال الدارقطني هذا وهم قبيح ولا يصح عن سمي عن أنس شيء والوهم فيه من شيخنا والله أعلم وقال الخليلي كان ثقة أثنى عليه كل من لقيه وقال السلمي كان ثقة سمعت أحمد بن محمد بن زكريا يقول سمعت أحمد بن عطار يقول كان بن الأعرابي يتفقه ويميل إلى مذهب الظاهر سنة مات ٤ أو سنة ٤١ وقال مسلمة كان شيخنا ثقة حسن الأداء.

٢. كثير الروايات كثير التأليف جليل القدر كان يأخذ الأجرة على التحديث وعاش خمساً وتسعين سنة وهو صحيح العقل واعتل ثلاثة أيام ومات وقال بن القطان لم يعبه إلا أخذ البرطيل على السماع قلت قد ذكر الذهبي علي بن عبد العزيز وعابه بهذا فذكرت بن الأعرابي تبعا في ذلك[١].

٣. محمد بن إسماعيل بن يوسف الامام، الحافظ، الثقة، أبو إسماعيل السلمي الترمذي، البغدادي، ولد بعد التسعين ومئة.

وسمع: محمد بن عبد الله الأنصاري، وأبا نعيم، وقبيصة بن عقبة، ومسلم بن إبراهيم، والحميدي، وسعيد بن أبي مريم، وعارما، وحماد بن مالك الحرستاني، وإسحاق بن الا ركون، ونعيم بن حماد، وطبقتهم بالحجاز والشام، ومصر والعراق.

وعني بهذا الشأن، وجمع وصنف، وطال عمره، ورحل الناس إليه.

حدث عنه: أبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن أبي الدنيا، وموسى ابن هارون، وابن صاعد، وابن مخلد، والمحاملي، وإسماعيل الصفار، وأحمد بن كامل، وخيثمة بن سليمان، وأبو سهل بن زياد، وأبو بكر الشافعي، وأبو بكر النجاد، وأبو عبد الله بن محرم، وخلق كثير.

قال النسائي: ثقة.

وقال الدارقطني: ثقة صدوق، تكلم فيه أبو حاتم.

وقال الخطيب: كان فهما متقنا، مشهوراً بمذهب السنة (١).

وقال ابن أبي حاتم: سمعت منه بمكة، وتكلموا فيه (٢).

قلت: انبرم الحال على توثيقه وإمامته.

قال أبو الحسين بن المنادي: توفي في رمضان، سنة ثمانين ومئتين[٢].

٤. أحمد بن عَبد الله بن يونس بن عَبد الله بن قيس التميمي اليربوعي (٤)، أبو عبد الله الكوفي. وقد ينسب إلى جَدِّه، وهو والد أبي حصين (٥) عَبد الله بن أحمد بن يونس. ويُقال: إنه مولى الفضيل بن عياض.

رَوَى عَن: إبراهيم بن سعد (خ)، وإسرائيل بن يونس (خ)، وإسماعيل بن عياش، والحسن بن صالح بن حي (د)، وحفص بن غياث، ورياح بن عَمْرو القيسي، وزائدة بن قدامة الثقفي.

رَوَى عَنه: البخاري، ومسلم وأبو داود، وإبراهيم بن إسحاق الحربي، وإبراهيم بن الحسين بن ديزيل الهمذاني، وإبراهيم بن شَرِيك الأسدي، وإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني (س)، وأبو

جعفر؛ قال الفضل بن زياد القطان: سمعت أحمد بن حنبل، وَقَال له رجل عمن ترى أن نكتب الحديث؟ فقال: اخرج إلى أحمد بن يونس، فإنه شيخ الاسلام.

وَقَال أبو حاتم: كان ثقة متقنا، آخر من روى عن سفيان الثوري.

وَقَال النَّسَائي: ثقة. قال البخاري: مات بالكوفة في ربيع الآخر سنة سبع وعشرين ومئتين زاد غيره ليلة الجمعة لخمس بقين من الشهر وهو ابن أربع وتسعين سنة، وروى له الباقون[٣].

٥. أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدى الكوفى المقرىء الحناط، اسمه كنيته (على الأصح) مولى واصل بن حيان الأحدب الأسدى ولد: ٩٥ هـ، و قيل: ٩٦ هـ، وقيل: ١٠٠ هـ من الطبقة: السابعة: من كبار أتباع التابعين، توفي: ١٩٤ هـ، و قيل قبل ذلك بسنة أو سنتين روى له: خ م د ت س ق (روايته فى مقدمة مسلم).

(البخاري – مسلم – أبو داود – الترمذي – النسائي – ابن ماجه).

رتبته عند ابن حجر: ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه و كتابه صحيح.

رتبته عند الذهبي: أحد الأعلام، قال أحمد: صدوق ثقة، ربما غلط، و قال أبو حاتم: هو و شريك فى الحفظ سواء[٤].

روى عن: الأجلح بن عبد الله الكندى، إسماعيل بن أبى خالد، إسماعيل بن عبد الرحمن السدى، حبيب بن أبى ثابت، الحسن بن عمرو الفقيمى، حصين بن عبد الرحمن السلمى (خ س).

حميد الطويل، دهثم بن قران.

روى عنه: إبراهيم بن أبى بكر بن عياش، إبراهيم بن زياد العجلى، أحمد بن بديل اليامى، أحمد بن حنبل، أحمد بن عبد الله بن يونس، أحمد بن عبد الله (وراق أبى نعيم) أحمد بن عبد الجبار العطاردى، أحمد بن محمد بن أيوب (صاحب(المغازى)[٥].

ذكره ابن حبان قال: اختلفوا فى اسمه، والصحيح أن اسمه كنيته، و كان من العباد الحفاظ المتقنين، و كان يحيى القطان و على ابن المدينى يسيئان الرأى فيه، وذلك أنه لما كبر ساء حفظه، فكان يهم إذا روى، و الخطأ و الوهم شيئان لا ينفك عنهما البشر، فمن كان لا يكثر ذلك منه فلا يستحق ترك حديثه بعد تقدم عدالته، و كان شريك يقول: رأيت أبا بكر عند أبى إسحاق يأمر و ينهى كأنه رب البيت، مات هو وهارون الرشيد في شهر واحد، سنة ثلاث و تسعين و مئة، وكان قد صام سبعين سنة و قامها، وكان لا يعلم له بالليل نوم، والصواب في

أمره مجانبة ما علم أنه أخطأ فيه، والاحتجاج بما يرويه سواء وافق الثقات أو خالفهم. وقال العجلى: كان ثقة قديما صاحب سنة و عبادة، و كان يخطىء بعض الخطأ، تعبد سبعين سنة .
وقال ابن سعد: عمر حتى كتب عنه الأحداث، وكان من العباد، نزل بالكوفة فى جمادى الأولى فى الشهر الذى مات فيه الرشيد، وكان ثقة صدوقا عارفا بالحديث والعلم، إلا أنه كثير الغلط.

وقال أبو عمر بن عبد البر: إن صح له اسم فهو شعبة، وهو الذى (صححه) أبو زرعة لرواية أبى سعيد الأشج عن أبي أحمد الزبيرى قال: سمعت سفيان الثورى يقول للحسن بن عياش: أقدم شعبة، وكان أبو بكر غائبا.

قال أبو عمر: كان الثورى وابن المبارك وابن مهدى يثنون عليه، وهو عندهم فى أبى إسحاق مثل شريك وأبى الأحوص، إلا أنه يهم فى حديثه، وفي حفظه شيء. وقال الحاكم أبو أحمد: ليس بالحافظ عندهم .

وقال مهنا: سألت أحمد: أبو بكر بن عياش أحب إليك أو إسرائيل؟ قال: إسرائيل قلت: لم؟ قال: لأن أبا بكر كثير الخطأ جداً، قلت: كان فى كتبه خطأ؟[٦].

٦. ابن عطاء هو: يعقوب بن عطاء بن أبي رباح المكى الحجازى، مولى قريش (أخو خلاد بن عطاء بن أبي رباح) من الطبقة: الخامسة من صغار التابعين توفي سنة: ١٥٥ هـ روى له: (النسائي)[٧].

روى عن أبيه وخالد بن عبدالله بن كيسان وصفية بنت شيبة وعمرو بن الشريد وداود بن أبي عاصم وأبي الزبير والزهري وغيرهم.

وعنه أبو عمرو بن العلاء وهو أكبر منه وزمعة بن صالح وعمر بن ذر الهمداني المرهبي وعنبسة بن عبد الواحد القرشي وشعبة والسفيانان وابن المبارك وعبد الرزاق ومكي بن إبراهيم وآخرون.

أقوال العلماء فيه.

قال عمرو بن علي ما سمعت يحيى ولا عبد الرزاق يحدثان عن يعقوب بن عطاء شيئا قط وقال أبو طالب عن أحمد منكر الحديث وقال ابن معين وأبو زرعة والنسائي ضعيف وقال أبو حاتم ليس بالمتين يكتب حديثه وقال أبو أحمد بن عدي له أحاديث صالحة وهو ممن يكتب حديثه وعنده غرائب وخاصة إذا روى عنه أبو إسماعيل المؤدب وزمعة وأبو قرة وذكره ابن حبان في الثقات وقال مات سنة خمس وخمسين ومائة وكان له يوم مات ست وثمانون سنة[٨]
أما رتبته عند ابن حجر والذهبي: ضعيف[٩].

٧. أما أبوه عطاء بن أبى رباح: أسلم، القرشى الفهرى أو الجمحى، مولاهم، أبو محمد المكى ولد: بـــ الجند(قيل ذلك) الطبقة: الثالثة: من الوسطى من التابعين. وتوفي: ١١٤ هـــــ، على المشهور، و قيل: بعدها روى له: خ م د ت س ق (البخاري – مسلم – أبو داود – الترمذي – النسائي – ابن ماجه).

رتبته عند ابن حجر: ثقة فقيه فاضل ، لكنه كثير الإرسال، وقيل: تغير بأخرة، و لم يكثر ذلك منه وعند الذهبي: أحد الأعلام(١٠).

خلاصة هذا الإسناد.

هذا الإسناد بهذا الشكل لايلتفت له لوجود ابوبكر بن عياش وهو مختلف فيه.

وكذالك يعقوب بن عطاء ضعفه الجمهور ووثقه ابن حبان ف إسناد هذا الحديث لا يصح.

قال الزيلعي في (نصب الراية): وأبو بكر بن عياش مختلف فيه اهـــ.

وللحديث علة أخرى وهي ابن عطاء واسمه يعقوب بن عطاء بن أبي رباح. قال أحمد: منكر الحديث، وقال مرة أخرى: ضعيف. وقال ابن معين وأبو زرعة والنسائي: ضعيف.

ثانياً: حديث ثعلبة بن أبي مالك.

أخرجه أبن الأثير في أسد الغابة، والطبراني في المعجم الكبير(١٣٨٧) وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني(١١٩٣٩).

ومداره عند يعقوب بن حميد فبدأت الترجمة من عنده.

١. يعقوب بن حميد بن كاسب أبو يوسف مدينى الأصل مكي الدار روى عن إبراهيم بن سعد وعبد العزيز بن محمد الدراوردى وعبد العزيز بن أبي حازم والمغيرة بن عبد الرحمن وسعد بن سعيد ويوسف بن محمد بن يزيد بن صيفي وحاتم بن إسماعيل وأنس بن عياض وعبد الله بن موسى التيمى سمعت أبي يقول ذلك.

قال أبو محمد روى عنه أبي وأبو زرعة، نا عبد الرحمن قال قرئ على العباس بن محمد الدوري أنه سأل يحيى بن معين عن يعقوب بن كاسب فقال: ليس بشيء.

عبد الرحمن انا أبو بكر بن أبي خيثمة فيما كتب إلى قال سمعت يحيى بن معين [يقول – ٤] وذكر ابن كاسب فقال ليس بثقة قلت من أين قلت ذاك ؟ قال: لأنه محدود.

قلت أليس هو في سماعه ثقة ؟ قال بلى.

نا عبد الرحمن قال سمعت أبي يقول: هو ضعيف الحديث.

نا عبد الرحمن قال سألت أبا زرعة عن يعقوب بن كاسب فحرك رأسه قلت: كان صدوقاً في الحديث وقال في حديث رواه يعقوب: قلبي لا يسكن على ابن كاسب[١١].

حدثنا محمد بن عيسى قال حدثنا عباس قال سمعت يحيى بن معين يقول يعقوب بن حميد بن كاسب ليس بشيء حدثنا زكريا بن يحيى الحلواني قال رأيت أبا داود السجستاني صاحب أحمد بن حنبل قد ظاهر بحديث بن كاسب وجعله وقايات على ظهور ركبته فسألته عنه فقال رأينا في مسنده أحاديث أنكرناها فطالبناه بالأصول[١٢].

يعقوب بن حميد بن كاسب المدني قال يحيى والنسائي ليس بشيء وقال أبو حاتم ضعيف الحديث وقال غيره ليس بحجة قلت روى عنه البخاري في صحيحة فقال يعقوب ولم ينسبه وقواه[١٣].

٢. إسحاق بن إبراهيم بن سعيد الصواف المدني وقيل المزني مولى مزينة، وقيل مولى مجمع بن جارية الأنصاري من الطبقة: الثامنة: من الوسطى من أتباع التابعين روى له: (ابن ماجه).

قال المزي[١٤] قال أبو زرعة: منكر الحديث ليس بالقوى. وقال أبو حاتم: لين الحديث. روى له ابن ماجة ثلاثة أحاديث:

أحدها: حديث أبي أسيد الساعدي: أن رسول الله ﷺ ذهب إلى سوق النبيط فنظر إليه... الحديث.

والثانى : حديث الحسن عن أبى هريرة فى فضل العلم والتعليم.

والثالث: حديث عبد الله بن دينار عن أبى صالح عن أبى هريرة: تعس عبد الدينار وعبد الدرهم. اهـ.

رتبته عند ابن حجر: لين الحديث، وعند الذهبي: ضعف[١٥] روى عن صفوان بن سليم وعبد الله بن ماهان الأزدي وغيرهما. وعنه إبراهيم بن المنذر الحزامي ويعقوب بن حميد بن كاسب وغيرهما.

قال أبو زرعة منكر الحديث ليس بقوي وقال أبو حاتم لين الحديث.

قلت. وذكره ابن حبان الطبقة الرابعة من (الثقات)[١٦] وقال ابن عدي له أحاديث غير محفوظة[١٧].

٣. صفوان بن سليم المدنى، أبو عبد الله و قيل أبو الحارث القرشى الزهرى مولاهم، الفقيه ولد: ٦٠ هـ من الطبقة: الرابعة: طبقة تلى الوسطى من التابعين توفي سنة: ١٣٢ هـ

روى له:(البخاري – مسلم – أبو داود – الترمذي – النسائي – ابن ماجه)[١٨].

وقال المزي، أبو عبد الله، وقيل: أبو الحارث، القرشي، الزُّهْرِيّ، الفقيه، وأبوه سليم مولى حميد بن عبد الرحمن بن عوف.

رَوَى عَن: أنس بن مالك، وثعلبة بن أبي مالك القرظي، وجابر بن عَبد الله، وحمزة بن عَبد الله بن عُمَر، ومولاه حميد بن عبد الرحمن، ذكره محمد بن سعد في الطبقة الرابعة من أهل المدينة.

وَقَال: كان ثقة كثير الحديث عابداً.

وَقَال علي ابن المديني، عن سفيان بن عُيَيْنَة: حدثني صفوان بن سليم، وكان ثقة. وَقَال علي أيضا: سمعت يحيى بن سَعِيد يقول: صفوان بن سليم، أحب إلي من زيد بن أسلم. وَقَال أبو بكر الأثرم، عَن أبي عَبد الله أحمد بن حنبل: صفوان بن سليم من الثقات، فقال من حضرنا: إن أبا عَبد الله قال: من الثقات، ممن يستسقى بحديثه، ولم أحفظ أنا هذا[١٩].

رتبته عند ابن حجر: ثقة مفت عابد رمى بالقدر.

رتبته عند الذهبي: ثقة حجة[٢٠].

خلاصة هذا الإسناد.

إسناد حديث ثعلبة بن أبي مالك ضعيف جداً لوجود يعقوب بن كاسب لم يوثقه إلا ابن حبان خلافا للجمهور الذي أجمع على ضعفه.

ثالثاً: حديث جابر بن عبدالله.

أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٥١٩٣) والهيثمي في مجمع الزوائد(٦٥٣٦) وهذه ترجمة الإسناد:

١. محمد بن عبدون بن كامل: ابن عبدوس[*] الإمام، الحجة، الحافظ، أبو أحمد، محمد بن عبدوس بن كامل السراج، السلمي البغدادي، صديق عبد الله بن أحمد، وقيل: اسم أبيه: عبد الجبار، ولقبه: عبدوس.

سمع: علي بن الجعد، وأحمد بن جناب، وداود بن عمرو الضبي، وأبا بكر بن أبي شيبة، وخلقا كثيرا. روى عنه: جعفر الخلدي، وأبو بكر النجاد، ودعلج، والطبراني، وابن ماسي، وآخرون.

قال أبو الحسين بن المنادي: كان من المعدودين في الحفظ، وحسن المعرفة بالحديث، أكثر الناس عنه لثقته وضبطه، قال: وكان كالأخ لعبد الله بن أحمد بن حنبل، مات في آخر رجب، أو أول شعبان، سنة ثلاث وتسعين ومئتين. رحمه الله [٢١].

٢. هو أبو بشر الأسدي الحنفي. روى عن: هشيم، وأبي يوسف القاضي، وأبي معاوية، ويحيى بن آدم. وروى عنه: بشر بن موسى، وإبراهيم بن عبد الله بن الجنيد، ومحمد بن عبدوس، وأبو القاسم البغوي. وولي قضاء أصبهان في دولة المأمون، وولي قضاء الشرقية ببغداد في دولة المتوكل. قال ابن معين: لا بأس به، توفي سنة سبع أو ثمان وثلاثين. وكان من كبار أصحاب الرأي (٢٢).

٣. محمد بن سلمة بن عبد الله الباهلي مولاهم، أبو عبد الله الحراني من الطبقة: التاسعة: من صغار أتباع التابعين توفي سنة: ١٩١ هـ على الصحيح

قال المزي[٢٣]: قال النسائى: ثقة.

وقال محمد بن سعد: كان ثقة فاضلاً عالماً، له فضل ورواية وفتوى.

وذكره ابن حبان فى كتاب (الثقات) وقال: مات سنة إحدى أو اثنتين وتسعين ومئة.

وقال روى له البخاري في (القراءة خلف الإمام (وفى) الأدب) والباقون.

قال الحافظ ابن حجر[٢٤]: قال أبو عروبة: أدركنا الناس لا يختلفون فى فضله وحفظه.

وقال العجلى: ثقة، أرفع من عتاب بن بشير.

ورتبته عند ابن حجر: ثقة: والذهبي: قال ابن سعد: ثقة عالم، له فضل ورواية وفتوى[٢٥].

٤. محمد بن إسحاق بن يسار المدنى، أبو بكر ويقال أبو عبد الله، القرشي المطلبي مولاهم (نزيل العراق، إمام المغازي) من الطبقة: الخامسة: من صغار التابعين توفي سنة ١٥٠ هـ ويقال بعدها [٢٦].

قال الحافظ ابن حجر[٢٧]:

قال ابن حبان في (الثقات): تكلم فيه رجلان، هشام ومالك، فأما قول هشام فليس مما يجرح به الإنسان وذلك أن التابعين سمعوا من عائشة من غير أن ينظروا إليها، وكذلك ابن إسحاق كان سمع من فاطمة والستر بينهما مسبل، وأما مالك فإن ذلك كان منه مرة واحدة ثم عاد له إلى ما يحب، ولم يكن يقدح فيه من أجل الحديث، إنما كان ينكر تتبعه غزوات النبي صلى الله عليه وآله وسلم من أولاد اليهود الذين أسلموا وحفظوا قصة خيبر وغيرها، وكان ابن

إسحاق يتتبع هذا منهم من غير أن يحتج بهم، وكان مالك لا يرى الرواية إلا عن متقن، ولما سئل ابن المبارك قال: إنا وجدناه صدوقا، ثلاث مرات.

قال ابن حبان: ولم يكن أحد بالمدينة يقارب ابن إسحاق في علمه، ولا يوازيه في جمعه، و هو من أحسن الناس سياقا للأخبار.

إلى أن قال: و كان يكتب عمن فوقه، ومثله، ودونه، فلو كان ممن يستحل الكذب لم يحتج إلى النزول، فهذا يدلك على صدقه، سمعت محمد بن نصر الفراء يقول: سمعت يحيى بن يحيى وذكر عنده محمد بن إسحاق، فوثقه.

وقال الدارقطنى: اختلف الأئمة فيه، وليس بحجة، إنما يعتبر به.

وقال أبو يعلى الخليلي: محمد بن إسحاق عالم كبير، وإنما لم يخرجه البخاري من أجل روايته المطولات، وقد استشهد به، وأكثر عنه فيما يحكى فى أيام النبي صلى الله عليه وآله وسلم وفى أحواله، وفى التواريخ، و هو عالم واسع الرواية والعلم، ثقة.

وقال ابن البرقى: لم أر أهل الحديث يختلفون فى ثقته، وحسن حديثه، وروايته وفى حديثه عن نافع بعض الشيء. وقال أبو حاتم الرازى: يكتب حديثه.

وقال أبو زرعة: صدوق. وقال الحاكم: قال محمد بن يحيى: هو حسن الحديث، عنده غرائب، وروى عن الزهرى فأحسن الرواية.

قال الحاكم: وذُكر عن البوشنجى أنه قال: هو عندنا ثقة ثقة.

ورتبته عند ابن حجر: صدوق يدلس، و رمى بالتشيع والقدر وعند الذهبي: الإمام كان صدوقا من بحور العلم، وله غرائب في سعة ما روى تستنكر، واختلف في الاحتجاج به، وحديثه حسن وقد صححه جماعة[٢٨].

٥. محمد بن يحيى بن حبان بن منقذ بن عمرو بن مالك الأنصاري النجاري المازني، أبو عبد الله المدني الفقيه ولد سنة ٤٧ هـ من الطبقة: الرابعة: طبقة تلي الوسطى من التابعين توفي سنة ١٢١هـ بـ المدينة[٢٩].

قال المزي[٣٠]: قال إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين، وأبو حاتم، والنسائى: ثقة. وذكره ابن حبان فى كتاب (الثقات). وقال الواقدى: كانت له حلقة فى مسجد رسول الله ﷺ، وكان يفتى، وكان ثقة، وكثير الحديث ورتبته عند ابن حجر والذهبي ثقة[٣١].

٦. واسع بن حبان بن منقذ بن عمرو بن مالك الأنصاري المازني المدني (والد حبان بن واسع بن حبان، وعم محمد بن يحيى بن حبان).

من الطبقة: الأولى مختلف فى صحبته وروى له: خ م د ت س ق (البخاري- مسلم - أبو داود - الترمذي - النسائي - ابن ماجه).

رتبته عند ابن حجر: صحابي وقيل: بل ثقة رتبته عند الذهبي: ثقة[٣٢].

قال المزي[٣٣]: قال أبو زرعة: مدنى ثقة. وذكره ابن حبان فى كتاب (الثقات).

روى له الجماعة.

قال الحافظ ابن حجر[٣٤]: ذكره البغوي في (الصحابة)، وقال: في صحبته مقال. وقال العجلي: مدني تابعي ثقة. وزعم العبدوي أنه شهد بيعة الرضوان. اهـ.

ورتبته عند ابن حجر: صحابي، و قيل: بل ثقة وعند الذهبي: ثقة[٣٥].

وذكره الصغاني فيمن في صحبته نظر ولا وجه لذلك فإنه تابعي قطعا قاله أبو زرعة والجماعة وحديثه مرسل[٣٦].

قال الهيثمي في مجمع الزوائد.

هذا الحديث رواه عبد الرحمن تن مغراء ثنا محمد بن إسحاق عن محمد بن إسحاق عن محمد يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان مرسلا.

قال ابن رجب[٣٧] هذا إسناد مقارب وهو غريبٌ، لكن خرَّجه أبو داود في (المراسيل) من رواية عبد الرحمان بن مَغراء، عن ابن إسحاق، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن عمه واسع مرسلاً، وهو أصحُّ .

فخلاصة القول في هذا الإسناد.

هذا الإسناد لا يصح والإسناد والمرسل أصح منه إلا أنه يصلح للمتابعات والشواهد لتقوية الطرق الأخرى.

رابعاً: حديث أبي سعيد الخدري فجاء موصولا ومرسلاً.

أخرجه الدارقطني(٢٨٨)، والحاكم (٢٣٠٥)، والدينوري (٣١٦٠)، وابن عبد البر في التمهيد والبيهقي (١١١٦٦).

الترجمة من المدار الذي هو:**عثمان بن محمد بن عثمان بن ربيعة** ضعفه ابن القطان وقال عبد الحق: الغالب على روايته الوهم[٣٨].

قال الدارقطني: ضعيف[٣٩].

عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي أبو محمد المدني، مولى جهينة، وقال محمد بن سعد: مولى البرك بن وبرة أخو كلب بن وبرة من قضاعة، قال: ودراورد قرية.

وقال أحمد بن صالح المصري: كان من أهل أصبهان، نزل المدينة وكان يقول للرجل إذا أراد أن يدخل: أندرون. فلقبه أهل المدينة: الدراوردى. اهـ[٤٠].

ولد: بـ المدينة من الطبقة: الثامنة: من الوسطى من أتباع التابعين توفي: ١٨٦ أو ١٨٧ هـ بـ المدينة: روى له: خ م د ت س ق (البخاري- مسلم- أبو داود- الترمذي- النسائي- ابن ماجه) رتبته عند ابن حجر: صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ، قال النسائى: حديثه عن عبيد الله العمرى: منكر.

رتبته عند الذهبي: قال ابن معين: هو أحب إلى من فليح، وقال أبو زرعة: سيء الحفظ[٤١].

وقال أبو زرعة: سيىء الحفظ، فربما حدث من حفظه الشيء فيخطئ.

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: سئل أبي عن عبد العزيز بن محمد و يوسف بن الماجشون، فقال: عبد العزيز محدث، ويوسف شيخ يخطئ.

وقال النسائي فيما قرأت بخطه: عبد العزيز الدراوردى ليس بالقوي.

وقال في موضع آخر: ليس به بأس، وحديثه عن عبيد الله بن عمر: منكر.

وقال ابن حبان في (الثقات)[٤٢].

٢- عمرو بن يحيى بن عمارة بن أبي حسن الأنصاري المازني، المدني من الطبقة: السادسة: من الذين عاصروا صغار التابعين، توفي: بعد ١٣٠ هـ روى له: (البخاري - مسلم-أبو داود- الترمذي-النسائي- ابن ماجه).

رتبته عند ابن حجر والذهبي: ثقة.

قال المزي[٤٣].

قال أبو حاتم، والنسائى: ثقة. زاد أبو حاتم : صالح. روى له الجماعة. اهـ .

قال الحافظ ابن حجر: قال ابن سعد: كان ثقة ، كثير الحديث. وقال العجلي، وابن نمير: ثقة. نقله ابن خلفون. وقال ابن أبي مريم، عن ابن معين: ثقة إلا أنه اختلف عنه في حديثين: (الأرض كلها مسجد)، و(كان يسلم عن يمينه)[٤٤].

٣-عمارة بن أبي حسن الأَنْصارِيّ المازني المدني (٤) والد يحيى بن عمارة، وجد عَمْرو بن يحيى بن عمارة.

روى عن: أبيه أبي حسن المازني، وله صحبة، وعن عمه، عن النبي ﷺ في الوسوسة.

رَوَى عَنه: محمد بن مسلم بن شهاب الزُّهْرِيّ، وابنه يحيى بن عمارة بن أبي حسن.

قال محمد بن إسحاق: أبو الحسن المازني جد عَمْرو بن يحيى، اسمه تميم بن عَمْرو، استعمله علي على المدينة حين خرج إلى العراق.

وَقَال أبو عُمَر بن عَبد الْبَرِّ: عمارة بن أبي حسن لهُ صُحبَةٌ، وأبوه أبو حسن كان عقبياً بدرياً، روى له النَّسَائي في (اليوم والليلة)[٤٥].

وقال المزي أيضاً: قال محمد بن إسحاق بن يسار: كان ثقة.

وقال النسائي، وابن خراش: ثقة. وذكره ابن حبان في كتاب (الثقات).

روى له الجماعة.

قال البيهقي في هذا الحديث: (تفرد به عثمان بن محمد عن الدراوردى)[٤٦] وذكر ذلك أيضاً ابن رجب في جامع العلوم والحكم.

خلاصة إسناد حديث أبي سعيد الخدري (الرواية الموصولة).

الحديث بهذا الإسناد حسن وإن كان فيه عثمان بن محمد بن ربيعة ضعيف إلا أنه له متابع عن الدراوردي وهو عبد الملك معاذ بن النصيبي الذي ذكر من رواية ابن عبد البر في التمهيد كما مبين في شجرة الإسناد، وإن كان فيه مقال، إلا أنه يجبر الرواية عن الدراوردي هذا الحديث صححه الحاكم وسكت عنه الذهبي ولا أعرف هل سكوت الذهبي موافقة أم لا، ألا أنني وجدت كثير من أهل العلم يعتبر السكوت هنا موافقة، ولا أظن ذلك لأن الحاكم اعتبره صحيح على شرط الإمام مسلم، ولكن المرسل أقوى منه.

أما الرواية عن يحيى المازني (الرواية المرسلة).

أخرجه مالك (٢٧٥٨٩) والبيهقي (١١٧١٨)،(١٢٢٢٥)،(٢٠٩٤٨) والبيهقي(٣٨٦٣) في معرف السنن والآثار، والشافعي (١٠٢٠).

فمدار هذه االروايات جميعا تلتقي عند الإمام مالك ولا خلاف في رجال الأسانيد جميعهم ثقات وقد مر معنا ترجمتهم في الإسناد السابق.

والعلة هو ما رواه مالك عن يحيى المازني من غير ذكر أبي سعيد هل هو مرسل أم موصول.

قال ابن عبد البر: لم يختلف عن مالك في إسناد هذا الحديث وإرساله هكذا وقد رواه الدراوردي عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد الخدري عن النبي[٤٧].

ورجح المرسل جماعة منهم ابن رجب[٤٨] رحمه الله وذكر أن الدراوردي الذي خالف مالكاً فوصله قد كان أحمد يضعّف ما رواه من حفظه، لكن الدراوردي صدوق روى له مسلم في الصحيح وهذا الطريق فيما يظهر أقوى من طريق الدراوري.

خامساً: حديث أبي لبابة.

فلم يرو إلا عن أبي داود (٤٠٧) لكنه رواه مرسلاً، وقد جاء ت الترجمة لرجال الإسناد في حديث أبي هريرة.

فخلاصة القول فيه.

أنه هو الأصح لأنه واسع قال كثيرون أن صحبته مختلف فيها.

فقال أبو زرعة والجماعة وحديثه مرسل كما مبين في ترجمته في حديث جابر.

سادساً: حديث عبادة بن الصامت.

أخرجه ابن ماجة (٢٣٤٠)، والبيهقي في الكبرى(٢١٢٢٤)، والشاشي في المسند (١١٢٣) جميعهم عن فضيل بن سليمان عن موسى بن عقبة عن إسحاق بن يحيى بن الوليد عن عبادة.

وأبو نعيم في تاريخ أصبهان (١٣٢٤) أخرج متابع لفضيل بن سليمان خالد السمتي.

أقوال العلماء في الفضيل بن سليمان النميرى.

قال المزي[٤٩] : قال عباس الدوري، عن يحيى بن معين: ليس بثقة.

وقال أبو زرعة: لين الحديث، روى عنه علي ابن المدينى وكان من المتشددين.

وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، ليس بالقوي.

وقال أبو عبيد الآجري: سألت أبا داود عن الفضيل بن سليمان النميرى، فقال: كان عبد الرحمن بن مهدي لا يحدث عنه. قال: سمعت أبا داود يقول ذهب فضيل بن سليمان والسمتي إلى موسى بن عقبة فاستعارا منه كتاباً فلم يرداه.

وقال النسائي: ليس بالقوي. وذكره ابن حبان فى كتاب (الثقات)، وقال: مات سنة ست وثمانين ومئة.

أقوال العلماء في إسحاق بن الوليد.

قال ابن عدي: عامة أحاديثه غير محفوظة. وهو إسحاق بن يحيى ابن أخي عبادة ابن الصامت. كذا سماه ابن الجوزي. وفي سنن ابن ماجة: إسحاق بن يحيى بن الوليد بن عبادة بن الصامت المدني[٥٠]. عن عبادة، ولم يدركه.

قال الحافظ ابن حجر[٥١].

قال البخاري: أحاديثه معروفة إلا أن إسحاق لم يلق عبادة، وقال ابن عدى: أحاديثه غير محفوظة. وذكره ابن حبان فى (الثقات) إلا أنه قال فى التابعين: إسحاق بن الوليد ابن عبادة نسبه إلى جده.

رتبته عند ابن حجر: مجهول الحال أرسل عن عبادة، ورتبته عند الذهبي: لم يذكرها[٥٢].

أقوال العلماء في موسى بن عقبة.

قال المزي[٥٣] قال أبو بكر بن أبى خيثمة: كان يحيى بن معين يقول: كتاب موسى بن عقبة، عن الزهرى من أصح هذه الكتب.

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه: موسى بن عقبة ثقة.

وكذلك قال عباس الدوري، و غير واحد عن يحيى بن معين، وأبو حاتم، والعجلي، والنسائي. زاد أبو حاتم: صالح.

أقوال العلماء في خالد السمتي: الذي تابع فضيل بن سليمان.

قال المزي [٥٤] :

قال معاوية بن صالح، عن يحيى بن معين: ضعيف .

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل عن يحيى بن معين: كذاب، خبيث عدو الله، رجل سوء، رأيته بالبصرة ما لا أحصي، لا يحدث عنه أحد فيه خير.

وقال عباس الدوري، عن يحيى بن معين: كذاب، زنديق لا يكتب عنه .

قال أبو حاتم الرازى: أنكرت قول يحيى بن معين فيه زنديق، حتى حمل إلى كتاب قد وضعه فى التجهم ينكر فيه الميزان والقيامة، فعلمت أن يحيى بن معين، كان لا يتكلم إلا عن بصيرة وفهم، وهو ذاهب الحديث. وقال عمرو بن على: يكذب.

وقال يعقوب بن شيبة: يوسف بن خالد السمتي أحد الفقهاء ولم يكن فى الحديث بذاك. وقال محمد بن سعد: كان له بصر بالرأي والفتوى والشروط، وكان الناس يتقون حديثه لرأيه، وكان ضعيفا فى الحديث. وقيل له السمتي للحيته وهيئة وسمته. وقال البخاري: سكتوا عنه.

وقال أبو عبيد الآجرى، عن أبي داود: كذاب، وكان طويل الصلاة.

وقال النسائي: ليس بثقة ولا مأمون. قال أبو موسى محمد بن المثنى: مات سنة تسع وثمانين ومئة. رتبته عند ابن حجر: تركوه و كذبه ابن معين وعند الذهبي: تركوه[٥٥].

خلاصة القول في هذا الإسناد.

هذا الإسناد لا يصح لوجود إسحاق بن يحيى وقد أجمعوا على ضعفه، وقال عنه ابن حجر مجهول الحال وكان يرسل عن عباده وهو لم يدركه وكذالك وجود فضيل بن سليمان وقد أجمعوا على ضعفه وإن كان له متابع أخرج له أبو نعيم في تاريخ أصبهان. وهو خالد السمتي الذي أجمع الجمهور على ضعفه، فهذا الإسناد وهذه المتابعة لا يلتفت إليهما.

سابعاً: حديث ابن عباس.

أخرجه أحمد (٢٨٦٧) وابن ماجه (٢٣٤١) والطبراني (٣٩١٩) في الأوسط عن عبد الرزاق عن معمر عن جابر الجعفي عن عكرمه عن ابن عباس وأخرجه الدارقطني (٨٤) والخراج ليحى بن آدم (٢٩٤) من طريق إبراهيم بن أبي يحيى عن داود بن الحصين وهو متابع لجابر الجعفي.

أقوال العلماء في جابر الجعفي.

قال المزي: جابر بن يزيد بن الحارث بن عبد يغوث بن كعب بن الحارث بن معاوية ابن وائل بن مرئي بن جعفي الجعفي، أبو عبد الله، ويقال :

أبو يزيد، ويقال: أبو محمد الكوفي قال عباس الدوري، عن يحيى بن يعلي المحاربي: قيل لزائدة: ثلاثة لا تروى عنهم، لم لا تروى عنهم؟ ابن أبى ليلى، وجابر الجعفي، والكلبي؟ قال: أما جابر الجعفي فكان والله كذابا يؤمن بالرجعة.

وقال أبو يحيى الحمانى، عن أبى حنيفة: ما لقيت فيمن لقيت أكذب من جابر الجعفي، ما أتيته بشيء من رأيي إلا جاءني فيه بأثر، وزعم أن عنده ثلاثين ألف حديث، عن رسول الله ﷺ لم يظهرها .

وقال عمرو بن علي: كان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عنه، كان عبد الرحمن يحدثنا عنه، قبل ذلك، ثم تركه. وقال أبو حاتم الرازى، عن أحمد بن حنبل: تركه يحيى وعبد الرحمن.

وقال الترمذي، عن محمد بن بشار: سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: ألا تعجبون من سفيان بن عيينة؟ لقد تركت جابرا الجعفي لقوله لما حكى عنه أكثر من ألف حديث، ثم هو يحدث عنه. وقال النسائي: متروك الحديث.

وقال فى موضع آخر: ليس بثقة، ولا يكتب حديثه. وقال الحاكم أبو أحمد: ذاهب الحديث. وقال أبو أحمد بن عدي: له حديث صالح، وقد روى عنه الثوري الكثير، مقدار خمسين

حديثا، وشعبة أقل رواية عنه من الثوري، وقد احتمله الناس، ورووا عنه، وعامة ما قذفوه به: أنه كان يؤمن بالرجعة ولم يختلف أحد فى الرواية، عنه، وهو مع هذا كله أقرب إلى الضعف منه إلى الصدق. قال أبو موسى محمد بن المثنى: مات سنة ثمان وعشرين ومئة.

روى له أبو داود، حديثا واحدا، والترمذي، وابن ماجة[٥٦].

رتبته عند ابن حجر: ضعيف رافضي وعند الذهبي: وثقه شعبة فشذ، وتركه الحفاظ، من أكبر علماء الشيعة[٥٧].

هذا حال جابر الجعفي عند جماهير أهل الحديث ولكن له متابع وهو داود بن الحصين لنرى حاله:

قال المزي:[٥٨] داود بن الحصين القرشي الأموي، أبو سليمان المدنى، مولى عمرو بن عثمان بن عفان.

وقال المزي : قال عباس الدورى، عن يحيى بن معين: ثقة.

وقد روى مالك، عن داود بن الحصين، وإنما كره مالك له، لأنه كان يحدث عن عكرمة، وكان مالك يكره عكرمة. وقال علي ابن المدينى: ما روى عن عكرمة، فمنكر الحديث قال: وقال سفيان بن عيينة: كنا نتقي حديث داود بن الحصين. وقال أبو زرعة: لين.

وقال أبو حاتم: ليس بالقوي، ولولا أن مالكاً روى عنه لترك حديثه.

وقال أبو داود: أحاديثه عن عكرمة مناكير، وأحاديثه عن شيوخه مستقيمة.

وقال النسائى: ليس به بأس. وقال أبو أحمد ابن عدي: صالح الحديث، إذا روى عنه ثقة فهو صالح الرواية إلا أن يروى عنه ضعيف، فيكون البلاء منه مثل ابن أبي حبيبة، وإبراهيم بن أبي يحيى.

وذكره ابن حبان فى كتاب (الثقات)، وقال: كان يذهب مذهب الشراة مثله، وكل من ترك حديثه على الإطلاق وهم؛ لأنه لم يكن داعية إلى مذهبه، والدعاة يجب مجانبة رواياتهم على الأحوال فأما من انتحل بدعة، فلم يدع إليها، وكان متقيا، كان جائز الشهادة محتجا بروايته، فإن وجب ترك حديثه وجب ترك حديث عكرمة، لأنه كان يرى مذهب الشراة مثله.

أما رتبته عند ابن حجر: ثقة إلا فى عكرمة، ورمى برأي الخوارج وعند الذهبي: وثقه ابن معين وغيره وقال علي: ما روى عن عكرمة فمنكر، وقال أبو حاتم: لولا أن مالكا روى عنه لترك حديثه[٥٩].

خلاصة هذا الإسناد.

إسناد جابر الجعفي ضعيف جدا لكنه له متابع وهو داود ابن الحصين فاصبح الحديث حسن بالمتابعة.

ثامنًا: حديث عائشة رضي الله عنها.

أخرجه الدارقطني (٨٣) والطبراني (٢٨٦) (١٠٣٣) في الأوسط بإسنادين.

الإسناد الأول ضعيف:

لوجود محمد بن عمر بن واقد الواقدي الأسلمي، أبو عبد الله المدني القاضي، مولى عبد الله بن بريدة الأسلمي (نزيل بغداد).

قال الحافظ ابن حجر[٦٠]: قال الشافعي فيما أسنده البيهقي: كتب الواقدي كلها كذب، وقال النسائي فى (الضعفاء): الكذابون المعروفون بالكذب على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أربعة: الواقدي بالمدينة، ومقاتل بخراسان، ومحمد ابن سعيد المصلوب بالشام. وذكر الرابع. وقال ابن عدي أحاديثه غير محفوظة والبلاء منه. وقال ابن المديني: عنده عشرون ألف حديث. ــ يعنى ما لها أصل. وقال في موضع آخر: ليس هو بموضع للرواية، وإبراهيم بن أبي يحيى كذاب، وهو عندي أحسن حالاً من الواقدي. وقال أبو داود: لا أكتب حديثه ولا أحدث عنه؛ ما أشك أنه كان يفتعل الحديث ليس ننظر للواقدي في كتاب إلا تبين أمره، وروى فى فتح اليمن وخبر العنسي أحاديث عن الزهري ليست من حديث الزهري. وقال بندار: ما رأيت أكذب منه. وقال إسحاق بن راهويه: هو عندي ممن يضع. وحكى أبو العرب عن الشافعي قال: كان بالمدينة (سبعة) رجال يضعون الأسانيد. أحدهم الواقدي.

وقال أبو زرعة الرازي ، وأبو بشر الدولابي، والعقيلي: متروك الحديث.

وقال أبو حاتم الرازي: وجدنا حديثه عن المدنيين عن شيوخ مجهولين مناكير، قلنا: يحتمل أن تكون تلك الأحاديث منه ويحتمل أن تكون منهم، ثم نظرنا إلى حديثه عن ابن أبي ذئب ومعمر فإنه يضبط حديثهم، فوجدناه قد حدث عنهما بالمناكير، فعلمنا أنه منه فتركنا حديثه.

وحكى ابن الجوزي عن أبي حاتم أنه قال: كان يضع.

وقال الساجي: فى حديثه نظر واختلاف. وسمعت العباس العنبري يحدث عنه

ويطريه، وحدثنا أحمد بن محمد، يعنى ابن محرز، حدثنا عمرو الناقد قال: قلت للواقدى: تحفظ عن الثوري عن ابن خثيم، عن عبد الرحمن بن نبهان عن عبد الرحمن ابن حسان بن ثابت، عن أبيه فى لعن زوارات القبور؟ فقال: حدثناه سفيان، فقلت: أملاه عليَّ، فأملاه

عليَّ بالسند، فقال: حدثنا عبد الرحمن بن ثوبان، فقلت: الحمد لله الذى أوقعك أنت تعرف أنساب الجن مثل هذا يخفى عليك؟! قال الساجي: والحديث حديث قبيصة ما رواه عن سفيان غيره. وقال النووي في (شرح المهذب) في كتاب الغسل منه: الواقدي ضعيف باتفاقهم، وقال الذهبي في (الميزان): استقر الإجماع على وهن الواقدي. وتعقبه بعض مشائخنا بما لا يلاقى كلامه. وقال الدارقطني: الضعف يتبين على حديثه وقال الجوزجاني: لم يكن مقنعا.

و الإسناد الثاني فيه.

فيه أبو بكر بن أبي سبرة وهذه أقوال العلماء فيه، قال صالح بن أحمد بن حنبل عن أبيه: أبو بكر محمد بن عبد الله بن أبي سبرة يضع الحديث، وكان ابن جريج يروى عنه.

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه: ليس بشيء، كان يضع الحديث ويكذب. قال لي حجاج قال لي أبو بكر ابن السبري: عندي سبعون ألف حديث فى الحلال والحرام. وقال عباس الدوري سئل يحيى عن أبي بكر السبري، فقال: ليس حديثه بشيء، قدم ها هنا فاجتمع الناس عليه، فقال: عندي سبعون ألف حديث إن أخذتم عني كما أخذ ابن جريج وإلا فلا. قيل ليحيى: عرض؟ قال: نعم وقال معاوية بن صالح ، عن يحيى نحو ذلك. وقال الغلابي، عن يحيى بن معين: ضعيف الحديث وقال أحمد بن سعد بن أبي مريم، عن يحيى بن معين: ليس بشيء. وقال علي ابن المديني: كان ضعيفاً فى الحديث، وكان ابن جريج أخذ منه مناولة. وقال أيضاً: كان منكر الحديث، هو عندي مثل ابن أبي يحيى. وقال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني: يضعف حديثه. وذكره يعقوب بن سفيان فى باب «من يرغب عن الرواية عنهم». وقال البخاري: ضعيف. وقال فى موضع آخر: منكر الحديث.

وقال أبو عبيد الأجري، عن أبي داود: مفتي أهل المدينة. وقال النسائي: متروك الحديث. وقال أبو أحمد بن عدي: عامة ما يرويه غير محفوظ، وهو فى جملة من يضع الحديث. وقال محمد بن سعد كان كثير العلم والسماع والرواية، ولي قضاء مكة لزياد ابن عبيد الله، وكان يفتي بالمدينة. وقدم بغداد، فمات بها سنة اثنتين[٦١]. وكذالك تفرد به نافع، فلم يروه عن القاسم إلا نافع بن مالك[٦٢].

فخلاصة القول في إسناد عائشة.

حديث عائشة في كلا الإسنادين ضعيف جدا فلا يصح واحد منهما بأي حال من الأحوال. ولا يلتفت إليهما، لوجود أحمد بن رشدين وهو ابن محمد بن الحجاج ابن رشدين وقال ابن عدي كذبوه[٦٣].

المطلب الثاني: الحكم على الحديث بمجموع طرقه وأقوال العلماء فيه.

من خلال دراستي وتتبعي لطرق الحديث والوقوف على اقوال العلماء وحال الرواة فحكمي على الحديث أنه حسن بمجموع طرقه.

أقوال العلماء فيه.

١. قال الإمام النووي في (الأذكار) رويناه فى الموطأ مرسلا، و في سنن الدارقطنى وغيره من طرق متصلا وهو حسن(٦٤).
٢. قال الحاكم صحيح على شرط الإمام مسلم.
٣. لا يصح إلا مرسلاً قاله ابن عبد البر وغيره وقد عده أبو داود من الأحاديث التي يدور الفقه عليها(٦٥).
٤. قال الشيخ الألباني صحيح(٦٦).
٥. شعيب الأرنؤوط: حسن(٦٧).

وهذا نص كلام ابن حجر في تلخيص الحبير:

أبو سعيد الخدري.

قال الحاكم: صحيح الإسناد على شرط مسلم ووافقه الذهبي.

وقال البيهقي: تفرد به عثمان بن محمد عن الددراوردي، قلت: وفي كلام الثلاثة نظر. أما صحته على شرط مسلم فعثمان بن محمد لم يخرج له مسلم شيئا ومع ذلك فهو ضعيف ضعفه الدارقطني.

وأما قول البيهقي: تفرد به عثمان بن محمد ففيه نظر أيضا فقد تابعه عبد الملك بن معاذ النصيبي عن الدراوردي به كما في (نصب الراية([٤/ ٣٨٥]، قال ابن القطان في كتابه وعبد الملك هذا لا يعرف له حال اهـــ.

وأخرجه مالك [٢/ ٧٤٥]، كتاب الأقضية: باب القضاء في المرفق، حديث [٣١]، عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: «**لا ضر ولا ضرار**» هكذا مرسلا.

وقد ورد هذا الحديث من حديث عبادة بن الصامت عن عبد الله بن عباس وأبي هريرة وعائشة وجابر وعمرو بن عوق وأبي لبابة.

حديث عبادة بن الصامت.

قال الزيعلي في (نصب الراية) [٣٨٤/٤]: قال ابن عساكر في أطرفه: وأظن إسحاق لم يدرك جده. وقال العلائي في (جامع التحصيل) ص [١٤٤]: إسحاق بن يحيى بن الوليد بن الصامت عن جد أبيه عبادة بن الصامت ﷺ قال الترمذي: لم يدركه اهـ.

والحديث ذكره البوصيري في (زوائد ابن ماجة) وقال: هذا إسناد رجاله ثقات إلا أنه منقطع اهـ. قلت: وهذا فيه نظر فإن إسحاق بن يحيى قذ ذكره ابن عدي في (الكامل) [١/ ٣٣٣]، وقال: عامة أحاديثه غير محفوظة.

وقد حكى البوصيري نفسه تضعيفه في (الزوائد) [٢/ ١٧٩]، فقال عن إسناده إسحاق هذا: هذا إسناد ضعيف لضعف إسحاق بن يحيى بن الوليد وأيضا لم يدرك عبادة بن الصامت قاله البخاري والترمذي وابن حبان وابن عدي.والحديث ذكره الحافظ أيضا في (الدراية) [٢/ ٢٨٢]، وقال: وفيه انقطاع.

حديث ابن عباس.

قال البوصيري في (الزوائد) [٢٢٢/٢]: هذا إسناد فيه جابر وقد اتهم اهـ. لكنه توبع تابعه داود بن الحصين.

قال الزيلعي في (نصب الراية) [٣٨٥/٤]، قال عبد الحق في أحكامه وإبراهيم بن إسماعيل هذا هو ابن أبي حبيبة وفيه مقال فوثقه أحمد وضعفه أبو حاتم وقال: هو منكر الحديث لا يحتج به اهـ.

قلت: وضعفه أيضا البخاري فقال: منكر الحديث (التاريخ الكبير) [١/ ٨٧٣]، وقال الترمذي: في (سننه) [١٤٦٢]: يضعف في الحديث وقال النسائي فقال في (الضعفاء): ضعيف والضعفاء له

وقال أبو حاتم: ليس بالقوي ينظر: (العلل) [١٥٧٥]، وقال الحافظ في (التقريب) [١/ ٣١]، رقم [١٦٨]: ضعيف.

حديث أبي هريرة.

أخرجه الدارقطني [٤/ ٢٢٨]، كتاب الأقضية، حديث [٨٦]، من طريق أبي بكر بن عياش قال: أراه عن ابن عطاء عن أبيه عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «**لا ضرر ولا ضرار** ولا يمنعن أحدكم جاره أن يضع خشبة على حائطه».

قال الزيلعي في (نصب الراية) [٤/ ٣٨٥]: وأبو بكر بن عياش مختلف فيه اهـ.

وللحديث علة أخرى وهي ابن عطاء واسمه يعقوب بن عطاء بن أبي رباح.

قال أحمد: منكر الحديث، وقال مرة أخرى: ضعيف. وقال ابن معين وأبو زرعة والنسائي: ضعيف.

وقال أبو حاتم: ليس بالمتين يكتب حديثه. وقال ابن عدي: له أحاديث صالحة وهو ممن يكتب حديثه وعنده غرائب. وقد لخص الحافظ هذه الأقوال فقال في (التقريب ضعيف).

حديث عائشة.

الأول: أخرجه الدارقطني [٢٢٧/٤]، كتاب الأقضية، حديث [٨٣]، من طريق الواقدي ثنا خارجة بن عبد الله بن سليمان بن زيد بن ثابت عن أبي الرجال عن عمرة عن عائشة عن النبي ﷺ قال: «**لا ضرر ولا ضرار**»، والواقدي محمد بن عمر متروك.

الطريق الثاني: أخرجه الطبراني في (الأوسط كما في (نصب الراية) [٣٨٦/٤]، حدثنا أحمد بن رشدين ثنا روح بن صلاح ثنا سعيد بن أبي أيوب عن سهيل عن القاسم بن محمد عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال: «**لا ضرر ولا ضرار**».

والحديث ذكره الهيثمي في (مجمع الزوائد) [٤/ ١١٣]، وقال: رواه الطبراني في (الأوسط) وفيه أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين قال ابن عدي: كذبوه اهـــ.

وللحديث طريق الطبراني في (الأوسط) كما في (نصب الراية([٤/ ٣٨٦]، حدثنا أحمد بن داود المكي ثنا عمرو بن مالك الراسبي ثنا محمد بن سليمان بن مسمول عن أبي بكر بن أبي سبرة عن نافع بن مالك عن القاسم بن محمد عن عائشة أن النبي ﷺ قال: «**لا ضرر ولا ضرار**»: قال الطبراني: لم يروه عن القاسم إلا نافع بن مالك. قلت: وهذا الطريق لم يذكره الهيثمي في (المجمع) مع أنه على شرطه. وأبو بكر بن أبي سبرة. قال البخاري: منكر الحديث (التاريخ الصغير) [٢/ ١٨٤] وقال مرة: ضعيف، (الضعفاء الصغير) [٤١٦]. وقال النسائي: متروك الحديث، (الضعفاء والمتروكين) [٦٩٧]، وقال الدارقطني: متورك، (الضعفاء والمتروكين) [٦١٩]، وقال البزار: لين الحديث، (كشف الأستار) [١١٢٩].

وذكره أبو زرعة الرازي في (أسامي الضعفاء) [٣٨٠].

حديث جابر.

وذكره الهيثمي في (مجمع الزوائد) [١١٣/٤]، وقال: رواه الطبراني في (الأوسط) وفيه ابن إسحاق وهو ثقة لكنه مدلس.

وهذا الحديث رواه عبد الرحمن بن مغراء ثنا محمد بن إسحاق عن محمد بن إسحاق عن محمد يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان مرسلا.

أخرجه أبو داود في (المراسل) ص [٢٩٤]، رقم [٤٠٧].

النتائج

١. الحديث (لا ضرر ولا ضرار في الاسلام) جاءت له زيادات إلا أنها لا تغير المعنى وهي: لا ضرر ولا ضرار في الإسلام ومن ضره ضره الله ومن شق شق الله عليه .وهذا عند الحاكم وغيره من حديث أبي سعيد الخدري (ولا ضرر ولا ضرورة)عند أبي داود من حديث أبي لبابة .و لا ضرر ولا ضرار وللرجل أن يجعل خشبه في حائط جاره والطريق الميتاء سبعة أذرع عند أحمد وغيره من حديث جابر وأبي هريرة.

٢. بعض أسانيد هذا الحديث ضعيفة جداً لكن الحديث تقوى بمجموع الطرق المستفيضة والمتابعات فأصبح الحديث حسن والله أعلم.

٣. أصبح الحديث شائعا وهو من الأحاديث التي بنى عليها أهل الفقه.

٤. حكم عليه بالصحة من المعاصرين الشيخ الألباني رحمه الله.

٥. ودعم عليه بالصحة الشيخ الأرنؤوط، بالحسن.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم والله تعالى اعلم واحكم.

الخاتمة

الحمد لله رب العالمين، وأفضل الصلاة وأتم التسليم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

فإنَّ سبب اختياري لهذا الموضوع هو رغبتي في خدمة حديث رسول الله ﷺ الذي جاء موضحاً ومبيناً لأحكام كتاب الله عز وجل، وذلك عبر تخريجه وبيان أسانيده، ورجائي أن يكون هذا البحث معيناً للقارئ على فهم التخريج وطرق الأسانيد.

فهذا بحث في دراسة وتخريج حديث من أحاديث المصطفى ﷺ قمت بجمع رواياته وطرقه وجعلت لذلك شجرة وقمت بجمع أقوال العلماء فيه، والحكم عليه من بعد دراسة ومتابعة لرجال إسناده.

وقد قسَّمته على مقدمة، ومبحثين، وقد تضمن المبحث الأول مطلبين:

الأول: الأحاديث بأسانيدها.

الثاني: شجرة الإسناد.

أما المبحث الثاني فقد اشتمل على مطلبين:

الأول: ترجمة إسناد كل حديث بمفرده والحكم عليه.

الثاني: الحكم على الحديث بمجموع طرقه وأقوال العلماء فيه.

ثم أنهيته بخاتمة تضمنت أهم ما توصلت إليه من نتائج.

Conclusion

In the name of Allah the Merciful

Praise be to Allah, the best prayer and delivery on the prophet Muhammad and his family and companions, and after:

The reason for this optional subject is my desire in an interview with the Messenger of Allah service which came explaining and explaining the provisions of the Book of Allah Almighty, through discharged and isnaads statement, and hope that this research will be certain for the reader to understand the ways and graduation grounds.

This study and research in the graduation talk of conversations Mustafa Peace be upon him I collect his novels and his ways and made it to the tree and you collect the sayings of scholars, and judged after study and follow-up of the men attributed.

It has been divided on the front, and two sections, the first section included two demands: first, the conversations Bosanidha.
The second: attribution tree.
The second section has included two demands.
The first modern translation assigning each individually and judged
The second referee to talk his ways, and a total of sayings of scholars in it.
Then I got to a conclusion included the most important findings.

هوامش البحث

(١) لسان الميزان: ١/٣٠٨.

(٢) سير اعلام النبلاء للذهبي.

(٣) تهذيب الكمال/١/٣٧٨/م.

(٤) الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد.
(٥) تهذيب الكمال.
(٦) تهذيب التهذيب: ٣٦/١٢.
(٧) تقريب التهذيب.
(٨) تهذيب التهذيب.
(٩) تقريب التهذيب.
(١٠) تهذيب التهذيب.
(١١) الجرح والتعديل:٢٠٦/٩.
(١٢) الكتاب، الضعفاء الكبير للعقيلي: ٤٤٦/٤.
(١٣) المغني في الضعفاء الذهبي.
(١٤) تهذيب الكمال.
(١٥) تهذيب التهذيب.
(١٦) تهذيب التهذيب.
(١٧) المغني في الضعفاء الذهبي.
(١٨) تهذيب التهذيب.
(١٩) تهذيب الكمال: ١٨٦/٣.
(٢٠) تقريب التهذيب.
(٢١) سير اعلاء النبلاء.
(٢٢) سير اعلام النبلاء.
(٢٣) تهذيب الكمال.
(٢٤) تهذيب التهذيب: ١٩٤/٩.
(٢٥) تقريب التهذيب.
(٢٦) المصدر السابق.
(٢٧) تهذيب التهذيب.
(٢٨) تقريب التهذيب
(٢٩) المصدر نفسه.
(٣٠) تهذيب الكمال.

(٣١) تقريب التهذيب.
(٣٢) المصدر نفسه.
(٣٣) تهذيب الكمال.
(٣٤) تهذيب التهذيب:١٠٢/١١.
(٣٥) تقريب التهذيب.
(٣٦) جامع التحصيل للعلائي في أحكام المراسيل: /٢٩٥.
(٣٧) جامع العلوم والحكم.
(٣٨) مجمع الزوائد للهيثمي.
(٣٩) لسان الميزان.
(٤٠) تهذيب الكمال.
(٤١) تقريب التهذيب.
(٤٢) تهذيب الكمال.
(٤٣) المصدر نفسه.
(٤٤) تهذيب التهذيب.
(٤٥) تهذيب الكمال.
(٤٦) الجوهر النقي: /٦٩.
(٤٧) التمهيد:١٥٧/٢٠.
(٤٨) جامع العلوم والحكم.
(٤٩) تهذيب الكمال.
(٥٠) ميزان الاعتدال ٢٠٤/١.
(٥١) تهذيب التهذيب.
(٥٢) تقريب التهذيب.
(٥٣) تهذيب التهذيب.
(٥٤) تهذيب التهذيب.
(٥٥) تقريب التهذيب.
(٥٦) تهذيب الكمال.
(٥٧) تقريب التهذيب.

(٥٨) تهذيب الكمال.

(٥٩) تقريب التهذيب.

(٦٠) تهذيب التهذيب: ٣٦٦/٩.

(٦١) تهذيب الكمال.

(٦٢) نصب الراية لأحاديث الهداية.

(٦٣) مجمع الزوائد.

(٦٤) روضة المحدثين.

(٦٥) التمهيد لابن عبد البر.

(٦٦) سنن ابن ماجة بتحقيق د.بشار عواد.

(٦٧) مسند الإمام أحمد بن حنبل- بأحكام الارنؤوط.

المصادر والمراجع

١. أسنى المطالب في أحاديث مختلفة المراتب أسنى المطالب في أحاديث مختلفة المراتب للإمام محمد بن درويش بن محمد الحوت البيروتي الشافعي هذه النسخة مرقمة حسب طبعة دار الكتب العلمية.

٢. التاريخ الكبير المؤلف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم أبو عبدالله البخاري الجعفي الناشر: دار الفكر تحقيق: السيد هاشم الندوي عدد الأجزاء: ٨.

٣. تقريب التهذيب المؤلف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، الناشر: دار الرشيد، سوريا، ط١، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م، تحقيق: محمد عوامة عدد الأجزاء: ١.

٤. التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد المؤلف أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري، الناشر: وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية، المغرب، ١٣٨٧ تحقيق : مصطفى بن أحمد العلوي، محمد عبد الكبير البكري عدد الأجزاء: ٢٢.

٥. تهذيب التهذيب المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى : ٨٥٢هـ) مصدر الكتاب: موقع يعسوب [ترقيم الكتاب موافق للمطبوع].

٦. تهذيب الكمال مع حواشيه المؤلف: يوسف بن الزكي عبدالرحمن أبو الحجاج المزي [٦٥٤ - ٧٤٢]، المحقق: د. بشار عواد معروف الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٠٠ هـ/١٩٨٠م، عدد الأجزاء : ٣.

٧. جامع التحصيل في أحكام المراسيل المؤلف: أبو سعيد بن خليل بن كيكلدي أبو سعيد العلائي الناشر: عالم الكتب، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٧هـ/١٩٨٦م، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي.
٨. جامع العلوم والحكم المؤلف: أبو الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي الناشر: دار المعرفة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ، مصدر الكتاب موقع الإسلام موافق للمطبوع كاملا.
٩. الجرح والتعديل المؤلف: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (ت: ٣٢٧هـ) مصدر الكتاب: موقع يعسوب، ترقيم الكتاب موافق للمطبوع .
١٠. الجوهر النقي مصدر الكتاب: موقع يعسوب ترقيم الكتاب موافق للمطبوع.
١١. روضة المحدثين، وهو يشبه أن يكون تفريغا لأحكام احافظ ابن حجر على الأحاديث في بعض كتبه مصدر الكتاب: برنامج منظومة التحقيقات الحديثية – المجاني – من إنتاج مركز نور الإسلام لأبحاث القرآن والسنة بالإسكندرية.
١٢. سنن ابن ماجة المؤلف أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني المحقق: بشار عواد معروف الناشر: دار الجيل الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ/١٩٩٨م، عدد الأجزاء: ٥، مصدر الكتاب: موقع الإسلام موافق للمطبوع كاملا.
١٣. سير أعلام النبلاء الامام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت٧٤٨ هـ/ ١٣٧٤م)، الجزء الأول أشرف على تحقيق الكتاب وخرج أحاديثه* حقق هذا الجزء شعيب الارنؤوط* حسين الاسد، الطبعة التاسعة، ١٤١٣هـ/١٩٩٣م، مؤسسة الرسالة، بيروت، شارع سوريا، بناية صمدي وصالحة.
١٤. الضعفاء الكبير المؤلف: أبو جعفر محمد بن عمر بن موسى العقيلي الناشر : دار المكتبة العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي عدد الأجزاء: ٤.
١٥. لسان الميزان المؤلف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي الناشر: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م، تحقيق: دائرة المعرف النظامية، الهند، عدد الأجزاء: ٧.

١٦.مجمع الزوائد ومنبع الفوائد المؤلف: نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي الناشر: دار الفكر، بيروت، ١٤١٢ هـ، عدد الأجزاء:١.
١٧.مسند الإمام أحمد بن حنبل المؤلف: أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني الناشر: مؤسسة قرطبة، القاهرة، عدد الأجزاء: ٦ الأحاديث مذيلة بأحكام شعيب الأرنؤوط عليها.
١٨.المغني في الضعفاء الذهبي شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي المتوفى ٧٤٨ ه ١٣٧٤.
١٩.ميزان الاعتدال في نقد الرجال تأليف أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان المتوفي سنة ٧٤٨ هجرية تحقيق علي محمد البجاوي المجلد الأول دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت- لبنان، مصدر الكتاب: موقع يعسوب ترقيم الكتاب موافق للمطبوع.
٢٠.نصب الراية لأحاديث الهداية مع حاشيته بغية الألمعي في تخريج الزيلعي المؤلف: جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف بن محمد الزيلعي (المتوفى: ٧٦٢هـ) قدم للكتاب: محمد يوسف البَنُوري صححه ووضع الحاشية: عبد العزيز الديوبندي الفنجاني، إلى كتاب الحج، ثم أكملها محمد يوسف الكاملفوري، المحقق: محمد عوامة الناشر: مؤسسة الريان للطباعة والنشر، بيروت- لبنان، دار القبلة للثقافة الإسلامية، جدة، السعودية الطبعة: الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م، عدد الأجزاء: ٤
٢١.الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد المؤلف: أحمد بن محمد بن الحسين بن الحسن، أبو نصر البخاري الكلاباذي (ت: ٣٩٨هـ)، المحقق: عبد الله الليثي الناشر: دار المعرفة، بيروت، ط١، ١٤٠٧عدد الأجزاء: جزءان في ترقيم واحد مسلسل [الكتاب مدقق إملائيا وترقيمه موافق للمطبوع ومضاف لخدمة التراجم.